المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٥) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣) . العدد (٤٨) . الجزء الخامس

أكتوبر ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2025	7

Arcif Analytics — معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي — قاعدة البيانات العربية الرقمية — Arab Citation & Impact Factor — Arab Online Database — معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- بنائيات خراطية رؤية تشكيلية خشبية معاصرة مستوحاه من التراث الأسلامي ١٤٢١
  ا.م.د/ أشرف محمود محمد الأعصر
- جماليات الإيقاع لعناصر من الطبيعة كمدخل لإثراء المشغولة المعدنية المعاصرة ١٤٨١
  د/ أمل ممدوح عزوز عبد المجيد
- الدلالات الرمزية لجماليات واجهات المباني التراثية الكويتية كمدخل لبنائية اللوحة الزخرفية لدى طالبات التربية الأساسية ١٥٠٣
  ا.م.د/ عبد الرحمن فؤاد محمد الشراح
  ا.م.د/ خالد الهيلم زومان العازمي
  ا.م.د/ محمود محمد السعيد متولي
- ملامح العلاقات السامة وآليات التلاعب في مسرح بهيج إسماعيل مسرحية 'حلم يوسف' نموذجاً ١٥٣١
  ا.م.د/ أمانى جميل على العطار
- تقييم المنصات التعليمية الإلكترونية لتعليم آلة الكمان ١٥٨٧
  ا.م.د/ يوسف منصور محمد المنصور
- أسلوب أداء ثنائي القطط الكوميدي Duetto buffo di due gatti لجواتشينو روسيني Gioachino Rossini ١٦٠٩
  د/ أماني رأفت السعيد
- الهوية المصرية بعد الحداثة في مؤلفتي البيانو "الفراشة" عند فتحية محمد فايد و"الوطن مُصنف ٣٣" عند علي حسين النجار ١٦٣٣
  د/ هاني محمد جمال الدين محمد
- تدريبات مقترحة لتعليم تقنيات الأداء علي آلة الكمان للطالب المبتدئ من خلال فيلم Tangled لآلان مينكين ١٦٨٥
  ا.د/ أحمد سالم إبراهيم
  ا.م.د/ مروة عمرو عبد المنعم
  ا/ نورهان محمد أحمد شمروخ

تابع محتويات العدد

ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Digital Media Strategies in Marketing: Insights from Egyptian Industry Professionals 39
  A. Prof. Sally Samy Tayie
- Effect Of Gymnema sylvestre and Emblica officinalis Leaves On Oxidative stress In Expermental Rats 79
  A. Prof. Gehan I. AbdelWahab

الدلالات الرمزية لجماليات واجهات المباني التراثية الكويتية كمدخل لبنائية اللوحة الزخرفية لدى طالبات التربية الأساسية

ا.م.د / عبد الرحمن فؤاد محمد الشراح [١]

ا.م.د / خالد الهيلم زومان العازمي [٢]

ا.م.د / محمود محمد السعيد متولي [٣]

[١] أستاذ مشارك ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية الأساسية ، الكويت.

[٢] أستاذ مشارك ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية الأساسية ، الكويت.

[٣] أستاذ مساعد ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية الأساسية ، الكويت.

الدلالات الرمزية لجماليات واجهات المباني التراثية الكويتية كمدخل لبنائية اللوحة الزخرفية لدى طالبات التربية الأساسية

ا.م.د/ عبد الرحمن فؤاد محمد الشراح
ا.م.د/ خالد الهيلم زومان العازمي
ا.م.د/ محمود محمد السعيد متولي

ملخص:
تُشكل المباني التراثية الكويتية حالة استثنائية، فالتراث المعماري هو انعكاس للمقومات الحضارية عبر العصور، والمقومات الحضارية ما هي إلا نتيجة تفاعلات للقيم الثقافية والفكرية والبيئية التي يمر بها المجتمع، هدف البحث إلى الكشف عن الدلالات الرمزية لجماليات مفردات العمارة الكويتية التراثية وإستثمارها في إنتاج لوحات زخرفية معاصرة. إفترض البحث أن الربط بين أشكال العمارة الكويتية القديمة والمفردات التشكيلية ذات الدلالة الرمزية يمكن أن يكون منطلقاً بنائياً لإثراء اللوحة الزخرفية. إتبع البحث المنهجين الوصفي التحليلي؛ والتجريبي لتحقيق فرضية وأهداف البحث أثبتت نتائج البحث إستفادة الطالبات من جماليات الموروث الفني والثقافي للشكل المعماري.
الكلمات الدالة : الدلالات الرمزية، الجمال، المباني التراثية الكويتية، اللوحة الزخرفية

Abstract:
Title: The Symbolic Connotations of the Aesthetics of the Facades of Kuwaiti Heritage Buildings as an Approach to the Structural Decorative Panels For basic education students
Authors: Abdulrahman Fouad Mohamed Al-Sharrah, Khaled Al-Helm Zuman Al-Azmi, Mahmoud Mohamed El Said Metwally
Kuwaiti heritage buildings constitute an exceptional case, as the architectural heritage is a reflection of the civilizational components through the ages, and the civilizational components are only the result of interactions of cultural, intellectual and environmental values that society is going through, the research aimed to reveal the symbolic connotations of the aesthetics of the Kuwaiti heritage architecture vocabulary and invest it in the production of contemporary decorative paintings. The research assumed that the link between the forms of ancient Kuwaiti architecture and the plastic vocabulary with symbolic significance can be a constructive starting point to enrich the decorative painting. The research followed descriptive, analytical and experimental approaches to achieve the hypothesis and objectives of the research. The results of the research proved that the students benefited from the aesthetics of the artistic and cultural heritage of the architectural.
Keywords: symbolic connotations, beauty, Kuwaiti heritage buildings, decorative painting.

المقدمة :

تعددت أشكال وعناصر التراث التشكيلي عبر الحضارات المختلفة السابقة، والتي استفاد منها الفنان المعاصر في أعماله الفنية عامة، وكذلك الطلاب عند تناولهم الموضوعات ذات الطابع التراثي. فالتراث المعماري هو انعكاس للمقومات الحضارية عبر العصور المتعاقبة، والمقومات الحضارية ما هي إلا نتيجة تفاعلات للقيم الثقافية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يمر بها المجتمع على مر العصور، وهي عوامل لها جذورها المكانية الممتدة كما أن لها علاقاتها الإقليمية التي تؤثر وتتأثر بها على مدى الزمن (أسماء حامد عبد المقصود ، ٢٠١٢ ، ١).

هذا وتُشَكل المكملات المعمارية لموروث الكويت وتطورها العمراني والمعماري حالة استثنائية، فقد حققت طفرة كبيرة في الماضي من قرية طينية تقبع على شاطئ الخليج؛ إلى حاضرة معاصرة كبرى تضم بنايات وأنماط معمارية متباينة من المنشآت السكنية والتجارية – هذا التطور الذي عرفته مناطق وعمارة الكويت تغير من كونه خياراً ليصبح ضرورة له فوائد كثيرة اجتماعية واقتصادية وأمنية إلى جانب فائدة التوثيق الثقافية، هذه النقلة النوعية التي عرفتها العمارة الكويتية تمت عبر مراحل ومسيرة طويلة من التطور إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، ولقد اختفى الكثير من معالم الكويت القديمة بعد ظهور الثورة النفطية التي انعكست أثارها على مناحي الحياة جميعها وبخاصة الناحية العمرانية التي شهدت تغييرات كبيرة نتيجة للتخطيط العمراني الحديث لمدينة الكويت، بما يستلزم من شق الطرق والشوارع واستحداث الميادين، وما ترتب عليه على ذلك من إخضاع الأحياء الكويتية المختلفة والبيوت القديمة بها لعملية تنظيم عمراني شامل يواكب حركة التغيير والتطوير التي شملت جميع المرافق السكنية والحكومية في الكويت القديمة (محمد على الخرس وآخرون ، ١٩٩٩، ٧) ، هذا التغير المتلاحق والحديث دفع الفنان والمصور الكويتي إلى توثيق تلك المباني التي شارفت على الاندثار من خلال أعمال فنية تبرز جماليات ومميزات تلك الحقبة الزمنية القديمة التي عاشها الآباء والأجداد قبل ظهور

النفط، ومن أبرز هذه الأعمال الفنية تلك اللوحات التي رسمها الفنان الكويتي (أيوب حسين) [1]، والتي تعد ليست كونها لوحات إلا أنها في حقيقة الأمر تسجيل لهذا التراث الذي عاشه أهل الكويت في شتى مناحي الحياة.

مشكلة البحث:

سجلت الصور التي وثقت أشكال ومفردات التراث الكويتي وبخاصة أعمال الفنانين الكويتيين هي من أهم الأعمال الفنية التي تحتوي على خصائص ودلالات لها مضمون ومعنى في الفن الحديث، وقد استفاد الفنانين المعاصرين منها الكثير لإكساب الأعمال رؤية جمالية نابعة من ثقافة موروث المجتمع الكويتي قديماً، بل وتعد تلك الأعمال الفنية ابداعاً، يحمل في كيانه الاستمرارية عبر الزمن ليصل الحاضر بجذور الماضي ويهدف إلى دعم مستقبل أفضل يجسد الأصالة والمعاصرة والمستقبلية مع المحافظة على أصالة الموروث.

تعكس اللوحة الزخرفية كأحد مجالات الفن التشكيلي، في مضمونها ومحتواها التشكيلي صفات الأصالة والاتزان والتناسب بما يؤكد تلك القيم الجمالية في بنائية العمل الفني ذات الطابع التراثي – حيث أن بنائية التصميم تعكس ذلك المضمون البنائي الاجتماعي والمعرفي، وما به من الدلالات ذات الطابع الرمزي على مستوى المفردات الفنية وكذلك المفردات اللغوية، فالكويت اسم لتصغير الكوت، وهذه الكلمة تطلق على البيت المربع الشبيه بالحصن، وقد بناه أحد أمراء قبيلة بني خالد المشهورة صاحبة السيادة على قطر والإحساء وأرض الكويت، وقسم من العراق وقسم كبير من نجد آنذاك، وقد بنى عام ١٠٦٠هـ، ١٦٥١م(سيف مرزوق الشملان ، ١٩٦٠، ٢٠)

وقد أوضح كثير من المختصين في مجال تدريس العلوم أن المعرفة يتم بناؤها في عقول الأفراد وتثبت صحتها عن طريق التجريب الهادف، فالبنائية تعتمد على بناء الحقائق والتشجيع على جعل الأفكار واضحة، وتقديم احداثاً تتحدى هذه

(1) أيوب حسين الأيوب (١٩٣٢ - ١٥ نوفمبر ٢٠١٣) فنانٌ تشكيليٌ وكاتبٌ ومؤرّخٌ وتربويٌ كويتي، قام برسم الموروث الثقافي في اعماله الخاصة كذلك على العملات الكويتية المستخدمة في الإصدار الخامس.

الأفكار والتشجيع على إنتاج تفسيرات متعددة وإتاحة الفرصة لاستثمار واستخدام أفكار جديدة في مواقف متعددة (Louden, W. et al, 1994) – الأمر الذي نرى أنه يمكن من خلاله إيجاد منهجية تتضمن أساليب وصياغات تشكيلية متنوعة لاستثمار واستخدام المعطيات التشكيلية للتراث الفني الكويتي، والمتمثل في العمارة الكويتية القديمة، وكذا المفردات الشكلية ذات الدلالة الرمزية والمميزة لهذا التراث، ويمكن تحديد المشكلة من خلال التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن الإستفادة من الدلالات الرمزية لجماليات مفردات واجهات المباني التراثية الكويتية كمدخل لبنائية اللوحة الزخرفية لدي طالبات التربية الأساسية؟

أهداف البحث:

(١) رصد وتحليل الدلالات الرمزية لجماليات مفردات واجهات المباني التراثية الكويتية.

(٢) الإستثمار التشكيلي لجماليات مكملات العمارة الكويتية التراثية ذات الدلالة الرمزية.

(٣) إيجاد صيغ وحلول جمالية وفنية قائمة على الفكر البنائي لإنتاج لوحات زخرفية تدعم الهوية الوطنية لدي طالبات التربية الأساسية بدولة الكويت.

فرض البحث:

يفترض البحث أن الربط بين أشكال العمارة الكويتية القديمة والمفردات التشكيلية ذات الدلالة الرمزية يمكن أن يكون منطلقاً بنائياً يوظف لإثراء اللوحة الفنية بالتصميم الزخرفي.

حدود البحث:

حدود موضوعية: الدلالات الرمزية لجماليات واجهات المباني التراثية

الكويتية كمدخل لبنائية اللوحة الزخرفية لدي طالبات التربية الأساسية.

حدود مكانية: مجموعة ديوانية العسعوسي والروضان والشملان وبيوت ودكاكين مسجد بن خميس في منطقة شرق.

حدود زمانية: المباني التراثية وفق توثيق مجلس حماية التراث الكويتي ١٤٤٣هـ.

حدود بشرية: عدد (١٦) طالبة في مقرر تصميم زخرفة، بقسم التربية الفنية، كلية التربية الأساسية، الكويت. خلال الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ١٤٤٥هـ

حدود مادية: الاعمال اليدوية: ورق كانسون. اقلام ملونة. الوان مائية. ألوان جواش.

الأعمال الرقمية: جرافيكيات برنامج ادوبي فوتوشوب Adobe Photoshop.

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة من خلال جوانب تتعلق بأهمية التراث الكويتي وجوانب أخرى ترتبط بالجوانب التعليمية في مجال التربية الفنية كالآتي:

(١) إبراز الجوانب الرمزية لكثير من الأشكال التراثية المستخدمة في الحياة اليومية لترسيخ القيم الأخلاقية لعادات وتقاليد المجتمع الكويتي.

(٢) تشير الدراسة لأهمية الربط بين العمليات الادراكية والفكرية وبين الممارسات العملية لإنتاج العمل الفني.

(٣) تعكس الدراسة أهمية ربط التراث الفني القديم للكويت وبين تفاعلات الأجيال المعاصرة للاستفادة من عراقة وأصالة الأجداد.

منهجية البحث:

إتبع البحث المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي لتحقيق فرضية وأهداف البحث وذلك من خلال الإطار النظري والإطار العملي.

أولاً: الإطار النظري: يتناول البحث بعض النقاط المعرفية والعلمية وكذلك تحليل وتوصيف بعض من مختارات أشكال التراث الكويتي كالتالي:

١- التفاعل الفكري كمدخل للعملية التصميمية الزخرفية.

٢- الفكر البنائي وأهميته في العمليات التعليمية والتربوية.

٣- تناول مختارات الأشكال والمفردات المعمارية بالتراث الكويتي.

٤- تناول مختارات من الأشكال الفنية بالتراث الكويتي ذات الدلالة الرمزية.

ثانياُ: الإطار العملي:

يقوم الإطار العملي على تطبيق المنهج شبه التجريبي قي الاستفادة من معطيات الإطار النظري وعمليات تحليل وتوصيف الأشكال والمفردات التراثية للخروج منها بعمل أفكار وصيغ تشكيلية وبنائية يمكن استثمارها في عمل تصميمات لتنفيذ أعمال ذات طابع ابتكاري معاصر كلوحات زخرفية تراثية الطابع بمقرر التصميم الزخرفي.

الدراسات السابقة والمرتبطة:

(١) دراسة "عايشة سالم الجابري" وآخرون (عايشة سالم الجابرى ، ٢٠٢٢، ٣٣٩-٢٥٨) تناولت العناصر الزخرفية في واجهات المباني التراثية في منطقة قلب الشارقة، وهي دراسة تحليلية توثيقية، حيث حللت الدراسة الزخرفة والنقوش المنحوتة على المباني التراثية في دولة الإمارات العربية المتحدة وتحديداً في منطقة الشارقة، أما الدراسة الحالية فتتناول واجهات المباني الكويتية التراثية والتعرف على مدى إمكانية توظيفها في جانب التصميم الزخرفي المعاصر.

(٢) دراسة "ياسر محمد العنسي" (ياسر محمد العنسي ، ٢٠١٧، ١٨٣،٢١٥) فقد تناولت التوظيف الجمالي لواجهات عمارة صنعاء القديمة في التصوير اليمني المعاصر، وهي دراسة وصفية وتحليلية تناولت أعمال الفنانين اليمنيين المعاصرين نت الجيل الأول والثانية، وذلك لإبراز التنوع والخصوصية في توظيف الفنانين لجماليات واجهات العمارة اليمنية القديمة في منطقة صنعاء، أما الدراسة الحالية ستتناول الواجهات المباني الكويتية التراثية وإمكانية توظيفها في اللوحات الزخرفية المعاصرة.

(٣) واستهدفت دراسة "رنا الفريد حتمل" (رنا الفريد حتمل ، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق) توضيح ما يدور في فلك الجماليات المعمارية المعاصرة وماذا تعني الجماليات المعاصرة بعد انهيار الجماليات الكلاسيكية وكيف نستطيع إطلاق الأحكام الجمالية على عمارة اليوم، وترى الدراسة أهمية موضوع الجمال المعماري كما يسلط الضوء على واقع جمالي متخبط في ظل نظريات متنوعة حتى تصل إلى الاختلاف فيما بينها، وجاءت أهم نتائج الدراسة تشير أن الحكم على مدى جمال العمارة المعاصرة عن طريق معيار نقدي معماري ذو أسس محددة مرتبطة فيما بينها، وتشكل وحدة وتشكل وحدة واحدة، وتتمثل في دراسة الشكل والوظيفة والمعنى في العمارة.

أولاً: إستعراض الإطار النظري للبحث:

(١) التفاعل الفكري للعمليات التصميمية:

التراث الفني هو الترجمة الملموسة لمفاهيم وأفكار وعادات وتقاليد تعبر عن ثقافة المجتمع والتي تفرض نوعاً من الرؤية لهوية ذلك المجتمع التي تتأثر بالكثير من المتغيرات الشكلية والوظيفة فيصبح التراث الوعاء الحافظ لشخصية وهوية الأمة، وهو تجسيد وتعبير تلقائي لأهم المظاهر الروحية والفكرية والمادية. فالثقافة ليست حالة خارجية يتحلى بها الناس في الظاهر، وإنما هي شيء لابد أن يأخذ طريقه – تدريجياً

– في النمو مع كل خلية تنمو في جسم الإنسان وحده بكامل هيئته وكيانه، وإنما يعم تأثيره في الجيل، وربما يمتد إلى أجيال أخرى (محمود محمد السعيد ، ١٩٩٣، ٢)

والتراث الفني الكويتي بما يحمله من أشكال ومضامين يعكس لنا نمو متكاملاً قائماً على أساس من الفكر تحركه مجموعة من العوامل الثقافية فالتراث هو وسيلة، والتجديد هو الغاية التي تسهم في تطوير الواقع وحل مشكلاته في مجال الفنون والتربية (محمود البسيونى ، ١٩٦٥، ١١١).

تعتمد عملية التصميم على تفاعل عدد من الأفكار والتحليلات والحلول التجريبية المتنوعة القائمة على التفكير المبتكر ولا تنحصر عملية التصميم على الناحية العملية وذلك بقيام المصمم بالتحليل والتحديد، بل يستلزم من المصمم كذلك نشاطاً ذهنياً يتضمن تحديد مشكلة التصميم بهدف كشف أبعاد جديدة غير ظاهرة للمشكلة وبين الحل المطلوب والتصميم كعملية فكرية وتطبيقية تتكامل من خلال بعدين البعد الأول وهو يهتم بمدخلات التصميم ويشتمل على:

عناصر إنشائية ممثلة في التالي: (منى محمد بخش ، ٢٠٠٨، ٤٧١)

(أ) عناصر التصميم وهي المقومات الأساسية للتصميم مثل – النقطة – الخط – المساحة – الشكل – الأرضية – اللون – الملمس – الكتلة – الفراغ.

(ب) مفردات التصميم والتي يصوغها المصمم باستخدام عمليات التبسيط – التلخيص – الحذف – الإضافة، وتكون على هيئة مفردات من الطبيعة أو هندسية والمفردات الكتابية.

(ج) صيغ التصميم وتتكون من عدة عناصر تصاغ باستخدام عمليات قائمة على القيم الجمالية كالتكرار – التراكب – الشفافية – التنوع – التباين – التكبير – التصغير.

ويهتم البعد الثاني بمخرجات التصميم، ويتم ذلك من خلال عمليات الإدراك والتفاعل والصياغة ويشمل:

(أ) أسس التصميم وأهمية إدراك العلاقة بين العناصر والمفردات الصيغ واستنباط حالات يبحث عنها المشاهد.

(ب) القيم الفنية للتصميم هي نتاج كل العلاقات التشكيلية والجمالية لتحقيق حاجة لدى الفرد أو المجتمع.

(ج) استثمار التصميم وهي القيمة التي تحقق فائدة قابلة للاستثمار تعود على الفرد والمجتمع.

(٢) الفكر البنائي كمدخل للعمليات التعليمية والتربية:

تهتم التربية الفنية من خلال تدريس المجالات الفنية المتنوعة إلى تحقيق أهداف تهتم بنشأة الأفراد، والتي تنقسم إلى ثلاث أهداف هامة على النحو التالي (المعرفة – المهارة – الوجدان)، وتعد النظرية البنائية الاجتماعية من أهم النظريات التي تدعم إلى حد كبير المبادئ والخصائص التي تركز على الدور الإيجابي الفعال للطالب أثناء عملية التعليم وذلك من خلال ممارسته للعديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة، ويظهر ذلك بوضوح في المبادئ والأسس التي تقوم عليها تلك النظرية والنماذج التدريسية القائمة عليها (Roelofs, E. &Terwel, 1999) ، ومن أهم تلك النماذج البنائية الاجتماعية هو النموذج التوالدي في تدريس العلوم التي تتضمن عمليات تواليدية يقوم المتعلم فيها بربط المعلومات الجديدة بالمعرفة وكذلك الخبرة السابقة (Wittrock, M:, 1991).

ويهتم البحث من خلال النظرية البنائية التوالدية أثناء إجراء التجارب العملية إلى حس المتعلم على أهمية جوانب أدركه هامة وهي:

١- الملاحظة.

٢- التصنيف.

٣- ربط العلاقات الفكرية والتشكيلية ببعضها.

٤- الاستدلال والاستنباط.

٥- المرونة، وضع الحلول، والخبرات المتنوعة، والمتعددة.

حيث تعد تلك النقاط بمثابة تنمية القدرات العقلية والمهارية والوجدانية للطلاب، وبخاصة مهارة الوصول إلى حلول متنوعة ومتوالدة للمشكلات، وكذلك تنمية مهارة المفاضلة بين تلك الحلول للوصول إلى المرونة والطلاقة مما يحفز الطلاب للاستمرارية وتحفيزهم على التعلم والتمكن من العمليات الإبداعية، وتساعدهم على إعطاء التفسيرات والحلول المناسبة (Heron, I.,1997) .

(٣) مختارات من الأشكال والمفردات المعمارية بالتراث الكويتي:

تتميزت مكملات العمارة للمباني الكويتية التراثية ببساطة التصميم الذي لا يخلو من بعض السمات الجمالية التي تضفي لتلك المباني حساً مميزاً جمالياً إلى الجانب الوظيفي لها، واستخدم في بنائها خامات البيئة المحلية مثل الطين والصخور البحرية والعجائن الجصية – أما أغلب الأخشاب فكانت تجلب من البلدان التي لها علاقة تجارية مع الكويت عن طريق السفن وأشهرها الهند وزنجبار. كما في شكل رقم (١).

شكل رقم (١) يمثل مكملات العمارة للمباني الكويتية التراثية

الواجهات:

تعد واجهات المباني الكويتية قديماً ذات طابع بسيط يتميز بالخطوط

المستقيمة ويشبه احياناً الحصن وأحياناً أخرى يقترب من الطابع المعماري الإسلامي البسيط للمناطق العربية جغرافياً، وأطلق عليه البيت العربي، ووجد هناك مباني وواجهات تسمى البوابات والتي تفصل بين المناطق السكنية المتباعدة وأهم من يميز تلك المباني وجود أسوار وكذلك نهايات علوية على شكل مثلث في أغلب الأحيان كما في شكل رقم (٢). كما تميزت النهايات العلوية للمباني الكويتية التراثية بوجود أشكال مستطيلة تسمى (الشخاخيل) تصنع من الخشب أو قوالب الحجارة والتي تسمى (الطابوق) تحدث هذه الأشكال فراغات متساوية على هيئة شبكة تسمح بمرور الهواء إلى داخل المباني وكذلك لحجب أشعة الشمس المباشرة، ويوجد شكل

آخر في الأسطح يسمى (الباكدير) وهو المكان المعد لتكييف الهواء الطبيعي (التبريد)، فقد كان الكويتيون قبل دخول المكيفات والمراوح يستعملون الباكدير (حمد السعيجديان ، ١٩٩٣، ١٦٣) . وهو برج بارز فوق أسطح المباني له عدة أبواب لا تزيد عن أربعة يصطدم بها الهواء فيدخل في تجويف يصل إلى داخل الغرف – كما وجد بأعلى واجهات المباني الكويتية القديمة بروز خشبي هو امتداد لأسقف المباني يسمى الجندل كما في شكل(٣).

شكل رقم (٢) مبني لأحد البوابات القديمة بالكويت ذات النهاية المثلث العلوية.

شكل رقم (٣) يظهر البروز الخشبي والمسمى الجندل وهو امتداد خشب السقف

الأسقف:

بني معظم أبنية الكويت قديماً من الأحجار البحرية ثم بعد ذلك يغطي الجدار بالطين الذي يستخرج من أراضي معينة، ثم يحمل على ظهور الحمير لمكان البناء، وكان البناء يدعم بجذوع النخيل أو أخشاب الجندل لعمل الجسور والأسقف، ويوضع فوق هذه الجسور في صفوف خشب يسمى (الباسجيل) وهو غالباً من أشجار البامبو الطويلة يرص بطريقة متشابكة بزاوية تقارب ٤٥°، ثم يوضع عليه (البواري) وهي نوع من أنواع الحصير تصنع من القصب، ويوضع عليها بعد ذلك سعف النخيل وفوقه الرماد وهذه الطريقة لحماية المبني من تسرب مياه الأمطار إلى داخل المنزل. كما شكل رقم (٤).

شكل رقم (٤) أحد الأسقف الداخلية ويظهر ترتيب أجزاء الجندل ثم خشب الاسجيل ثم البواري (الحصير)

الأبواب:

تميز البيت الكويتي قديماً بالأبواب الخشبية ذات أنواع محدودة لها مسميات مثل (بوصفاكة) وباب (بوصفاكتين) وباب (خوخه) ومعظمها تظهر عليها رؤوس

المسامير الضخمة التي دقت لتزداد بها قوة وتكسبها منظراً وجمالاً (أيوب حسين ، ١٩٨٤، ٢٧) . كما في شكل رقم (٥) وشكل رقم (٦).

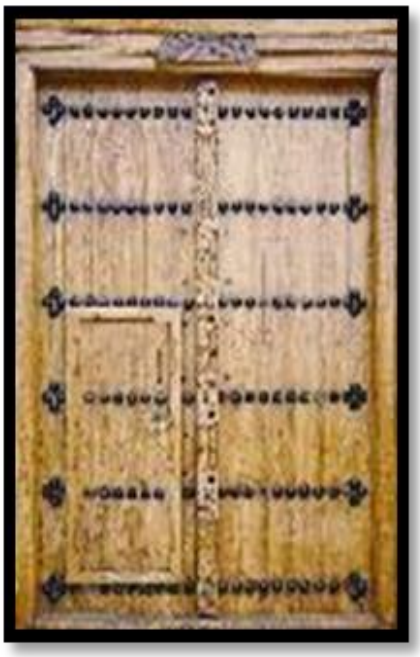

شكل رقم (٥) باب خوخه ويظهر تكرار الزخرفة بواسطة المسامير الضخمة.

شكل رقم (٦) باب خوخه ويظهر التكرار العلوي على هيئة قوس (نصف دائري)

والملاحظ ان جماليات الأبواب الكويتية القديمة تعتمد في تصميماتها على التكرار كقيمة جمالية، ويتضح ذلك في المساحة الكلية للأبواب، فنجد على سبيل المثال أن الجزء العلوي للأبواب تتكرر وحدات طويله متجاوزة رأسية باستخدام اعواد الحديد مشكلة تكرار رأسي على المساحة الأفقية وأخرى منحيه رأسية مائلة بداخل أقواس خشبية على هيئة نصف دائرة أعلى الأبواب، كذلك يتضح استخدام الوحدة التكرارية بمسطح الباب من خلال عمل حشوات مستطيله ذات مستوى أقل يحدده حليات خشبية، وأحياناً أخرى من خلال استخدام المسامير الضخمة لعمل منظومة تكرارية أفقية لها نهايات مختلفة تكون بمثابة بداية ونهاية التكرار.

النوافذ:

أما النوافذ ففي معظم البيوت الكويتية القديمة في الماضي ليس لها نوافذ تطل على الشارع مراعات لحقوق الشارع وصيانة حرمة البيت، فالنوافذ (الدرايش) استحدثت في مرحلة متأخرة من تاريخ الكويت (عادل محمد عبد المغنى ، ٢٠٠١ ، ١٠) وكانت النوافذ الكويتية بعد ظهورها على المباني التراثية اشكال متعددة منها ما هو على هيئه مستطيله ومنها ما هو على هيئة مستطيله يعلوها قوس او نصف دائرة لزيادة الطابع الجمالي، حيث كانت الشبابيك تزين بمستطيلات هندسية بارزه او نهايات مقوسه تزين بقضبان معدنية على شكل اشعاعي تتقاطع مع اقواس معدنية لها رونق جمالي بغرض التزيين والحماية. كما في شكل رقم (٧).

شكل رقم (٧) أحد النوافذ (الدريشة) وهو مسمى باللغة الدراجة بالكويت.

(٤) مختارات من الأشكال الفنية بالتراث الكويتية ذات الدلالة الرمزية:

تعد البيئة والعقيدة الدينية من أهم العوامل التي تؤثر على حياة الأفراد وتنشأ عنها عادات وتقاليد معظم المجتمعات، وهذا ما تراه بصورة جلية في المجتمع الكويت قديماً وبخاصة قبل الانفتاح على المجتمعات الأخرى قبل تجارة النفط فلقد " اكتشف النفط في الكويت عام ١٩٣٦م (عز الدين صلاح جراده ، ١٩٨٧، ٦٩) ، إلا أن

الإنتاج التجاري لم يبدأ الا في ١٩٤٦م (١)، وقبل هذا التاريخ كانت الحياة بالكويت تتضح من خلال مجتمعين مترابطين وهما (مجتمع الحضر) و(مجتمع البدو).

مجتمع الحضر:

تتميز الحياة الاجتماعية في الكويت بتنوعها الثقافي والاجتماعي. حيث تعيش الكويت في أيدولوجية مجتمع متنوع يضم مواطنين كويتيين ومقيمين من جنسيات وثقافات مختلفة. تتميز الثقافة الكويتية بالكرم وكرم الضيافة، ويتمتع الكويتيون بروح التسامح والتعايش مع الآخرين. ويتمثل مظاهر وأعمال هذا المجتمع في البيئة البحرية، والتي اهتمت بالأعمال والمهن البحرية لقرب المسكن من ساحل الخليج العربي، ويعد الغوص والبحث عن اللؤلؤ وصيد الأسماك وصناعة السفن أهم ما يميز انتاج هذا المجتمع البحري.

مجتمع البدو:

وهم جماعات يجوبون صحراء الكويت سعياً وراء الكلأ والماء، واهتموا برعي الإبل والأغنام مما ترتب عليه صناعة النسيج الخاص بهم وله مسميات بحسب وظيفة هذا المنتج وأهم نوع هو ما يطلق عليه (السدو) وكذلك صناعة الخيام وأهمها من يطلق عليه (بيت الشعر) كذلك صناعة المفروشات. وهناك الكثير من مظاهر الحياة وأدواتها أفرزته تلك البيئية (البحرية – الصحراوية) لها دلالة رمزية في ثقافه الموروث الفني والفكري للشعب الكويتي عاشت عليه ردح من الزمن أثر على عمق وتجذير العادات والتقاليد والذى تميز بها منطقة الجزيرة العربية، وقد تناول الكثير من فنانين الكويت ذلك الموروث الفني والثقافي والمتمثل في كثير من الحرف التقليدية الكويتية والاشكال الكثير من الأواني وأدوات الحياة كشكل فنى ذات دلالة رمزية لتلك العادات والتقاليد، والتي كذلك استفادة منها الدراسة في المفردات الفنية المستخدمة مع مباني الكويت قديما لعمل التصميمات الزخرفية وهي كالاتي:

أجمع عدد كبير من رجال الفكر والثقافة والأدب والإعلام على ضرورة الحفاظ على التراث لتعزيز الهوية الوطنية، ودعم التواصل الثقافي والمعرفي بين الأجيال المتعاقبة، باعتبارها شواهد تاريخية على حضارات الشعوب في العصور السابقة، وأكدوا أن التراث الثقافي ليس مجرد مآثر تاريخية، بل هو جزء أصيل من هوية المجتمع، وشاهد على تاريخ وحضارة الأجداد، وركيزة حيوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويربط الأفراد ببعضهم وبأجدادهم، ويعكس قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم وطنية يجب الحفاظ عليها.

الدلة:

كلمة دلة لا يوجد لها معنى باللغة العربية، إلا أنه اصطلاح اتخذه العرب لوعاء شرب القهوة والذى يعد عند العرب من ضروريات إكرام الضيف وجلسات السمر، فإكرام الضيافة بتقديم القهوة من عادات الكرم العربية منذ القدم، وفى الكويت تقدم القهوة بشكل تراثي ثابت يعمل المجتمع على عدم تغيره. حيث يقوم صاحب القهوة بحمل الدلة بيده اليسرى ويكون ممسكاً بيده اليمنى فناجيل القهوة، ثم يتقدم من الجالسين ويصب لهم بقعر الفنجال (حمد محمد السعيدان ، مرجع سابق ، ٦١١) ، ويعد تقديم القهوة للضيف في الكويت تكريم له يفوق أي تكريم – فبدون القهوة يبقى ناقصاً (محمد على الخرس وآخرون ، مرجع سابق ، ٦٨) حيث إنها رمز للكرم وحسن الضيافة. كما في شكل رقم (٨).

شكل رقم (٨)

شكل دلة قهوة الضيافة الكويتية.

المرش والمبخر والمنفاخ:

يمكن تعريف المرش أنه " قمقم كروي له عنق طويل، ولذلك العنق رأس معلق له عدة ثقوب تسمح بمرور قطرات ماء الورد الذي يوضع في المرش، وغالباً ما يصنع من المعدن ويستخدم في حفلات الأفراح والأعياد، ويعد رمز للترحيب بالضيوف، ومنه اشتقت الشركة السويدية الشكل الخارجي لأبراج الكويت، حيث إنه أحد عناصر التراث الذي لا يخلو بيت كويتي منه في الماضي والحاضر (محمد على الخرس وآخرون ، مرجع سابق ، ١٤٨). كما في شكل رقم (٩). والمبخر هو وعاء لحرق البخور متعدد الاشكال، فمنه المعدني، ومنه الفخاري، ومنه الخشبي المصفح برقائق بعض المعادن كالنحاس والمبخر هو مكمل لرموز الترحيب بالضيوف جنب مع الدله والمرش، ولكنه له دلالة رمزية إضافية وهو انتهاء الوليمة "فمن عادة العرب ان الطيب هو آخر إكرام المضيف أو من صاحب المجلس للجلساء فإذا قدم الطيب فكأنه يقول لهم انصرفوا (عبد الله آل نوري ، ١٩٨١، ٣١).كما في شكل رقم (١٠). استخدم المنفاخ اليدوي والمكون من جزئين من الخشب يربطها مساحة من الجلد بحيث يدخل الهواء في تجويف الجلد وعند طي الخشب يخرج الهواء من المقدمة وذلك للنفخ في الفحم المستخدم في التدفئة أو حمس البن لعمل القهوة والوعاء الذي به الفحم عبارة عن كانون النار المتنقل يوضع فيه الجمر للتدفئة وتسخين الشاي والقهوة وغير ذلك من الاستعمالات، كما في شكل رقم (١١).

شكل رقم (٩) شكل المرش

شكل رقم (١٠) شكل المبخر

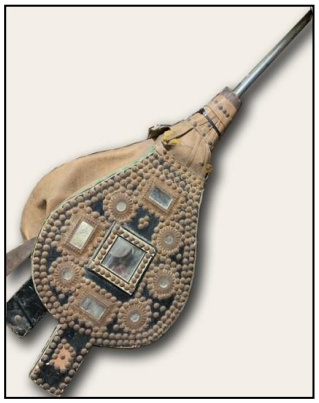

شكل رقم (١١) شكل المنفاخ

السراج:

يأتي السراج كرمز للنور والإضاءة وهو مصباح كان يستعمل قديماً قبل دخول الكهرباء للبيوت الكويتية عباره عن خزان يوضع به (الكيروسين) وله فتيله من القطن متصلة بخزان الوقود ورأسها الأعلى داخل لمبة زجاجية تحول دون دخول الهواء الذي يطفئ الفتيلة. كما في شكل رقم (١٢)، ومن أشهر أنواعها (صداي زهيوى) وسمى بهذا الاسم لأشكاله التي تشبه نوعاً من الصراصير (الزهيوي)، وكان يصنع من النحاس الأصفر (عبد الله آل نوري ، مرجع سابق ، ٥١) وهو من الانواع التقليدية التي لا يخلو بيت كويت منها كما في شكل رقم (١٣).

شكل رقم (١٢) شكل السراج القديم

شكل رقم (١٣) شكل سراج (صراي زهيوى)

وهناك العديد من أشكال أخرى للموروث الفني الكويت سواء كان أدوات أو ملابس مثل (البوشية) و(البرقع)، وهي قطع قماش تغطي وجه المرأة ، وقد ارتدت المرأة الكويتية هذه المكملات للزي كرمز للستر العفة ورمز التدين (شكل ١٤). استخدم الفنان الكويتي عنصرين بكثرة في اعمالهم الفنية، وهما عنصر نباتي وآخر حيواني – يمثل العنصر النباتي (النخيل) والذي يرمز للكثرة والنماء والعظمة والخير الوفير – ويمثل العنصر الحيواني (الخيل) العربي والذي يعد من أكثر العناصر

الملهمة للفنان الكويتي لما له خصوصية عند الرجل العربي حيث يعد اقتناؤه رمز للجاه والأصالة والخير. ومن أهم معالم البيئة البحرية (السفن) حيث أبدع الكويتيون. في صناعة السفن، وهناك العديد من أنواعها ولها مسميات بحسب وظيفة السفينة مثل (البوم) وهو سفن تجارية وتعد الأشهر في تلك الصناعة ، ويستعمل النوع المتوسط الحجم منها لصيد اللؤلؤ ونقل صخور البناء من منطقة عشيرج ونقل المياه من شط العرب – وهناك أسم أخر من السفن (البغلة)، وأعتمد عليها قبل صناعة البوم، وهى، كبيرة الحجم وتستخدم في الأسفار البعيدة، وقد اقتبس طرازها عن البرتغاليين الذين غزوا الخليج في أوائل القرن السادس عشر، ويوجد أيضا سفن لها أسماء مثل (الجالبوت) و (البتيل) وكلها تدل على ما لأهل الكويت من باع عظيم وكبير في صناعة السفن (شكل ١٥).

شكل رقم (١٤) البرقع التراثي لدى المرأة الكويتية

شكل رقم (١٥) شكل أحد أشكال السفن التراثية الكويتية القديمة

ثانياً: الإطار العملي:

اعتمد الجانب العملي للدراسة في ضوء معطيات الإطار النظري بأجراء تطبيقات مجموعة من طالبات قسم التربية الفنية – مقرر التصميم الزخرفي – كلية التربية الأساسية بالكويت بهدف الوصول إلى إنتاج أعمال فنية يتضح فيها جماليات

واجهات المباني التراثية مضافا إليها بعض من المفردات الفنية ذات الدالة الرمزية والتي تم الإشارة إليه مسبقاً (الدلة، المرش، المبخر، السراج، البرقع التراثي، بناء السفن الخشبية)، وذلك من خلال الأنماط الفنية التي تحكم بنية العمل الفني وهي:

(١) النمط التجريدي التركيبي:

- البعد عن التفاصيل للمفردات التشكيلة المستخدمة في بنية التصميم.
- تلخيص الشكل والاهتمام بالخطوط الاساسية والتي تدل على المعنى المطلوب بإيجاز.
- الاعتماد على التصميمات الهندسية والاهتمام بالهيئة الكلية وما للتكرار من قيمة جمالية تحكم النمط التجريدي المطلوب تنفيذه.
- عدم الالتزام بقوانين المنظور الهندسي والإبعاد الحقيقية في ربط عناصر العمل الفني.

(٢) النمط الزخرفي:

توزيع المساحات وتناسق العناصر وتنوعها والاهتمام بمليء الفراغ عند استخدام عناصر العمل الفني (الخط – المساحة –الشكل الأرضية – اللون).

(٣) النمط الرمزي التجريدي:

استخدم الرموز على مر العصور للتعبير عن فلسفة كل عصر، حيث استعان الفنان على مر التاريخ بأساليب تحقق تمثيل خبرته في هيئة رموز صاغها باستخدام التشبيهات المجازية والمبالغة من أجل التوصل إلى استثمار خيال ووجدان المشاهد جمالياً، فإن ما يعنيه في الفن ليس ما يراه، وإنما ما يعتقده عن الحقيقة– حيث أن النمط الرمزي يهتم بالمفهوم (concept) اكثر من الاهتمام بالدرك الحسى (Percept)، ويبسط الهيكل الكلي للعناصر تبسيطاً يحمل سمة الابداع، ويتم ذلك من خلال:

(التجريد – التكبير – التصغير – الحذف – الجزء والكل – التجميع التخيلي للعناصر)

ومن هذا المنطلق تم توجيه الطالبات على ان تجريد عناصر العمل الفني هو الاتجاه الذي تخرج به الأشكال من الحالة الواقعية إلى صياغة جوهرها في اشكال مجرده هندسية أو غير هندسية كرمز للحقيقة وتظهر الأعمال من شكل (١٦) إلى شكل (٢٣) بعض من نتائج التجربة للطالبات، والتي تظهر الشكل البنائي لجماليات الأبنية الكويتية القديمة مع العناصر الفنية التراثية ذات الدلالة الرمزية للتراث الفني الكويتي.

نتائج تجربة البحث التطبيقية:

(شكل ١٦)

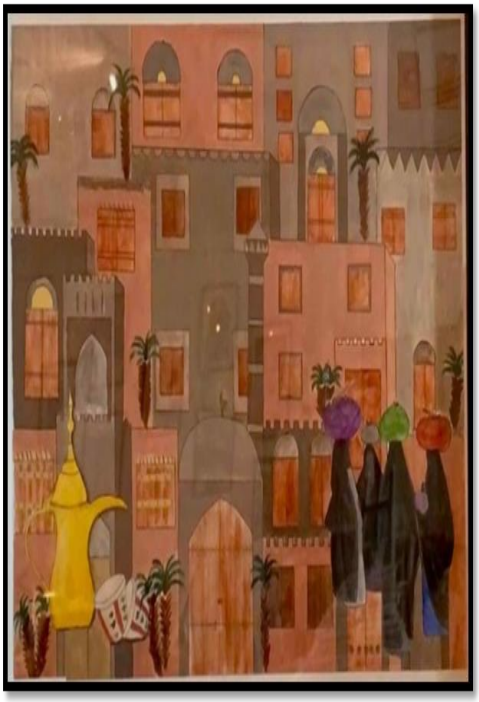

(شكل ١٧)

(شكل ١٨)

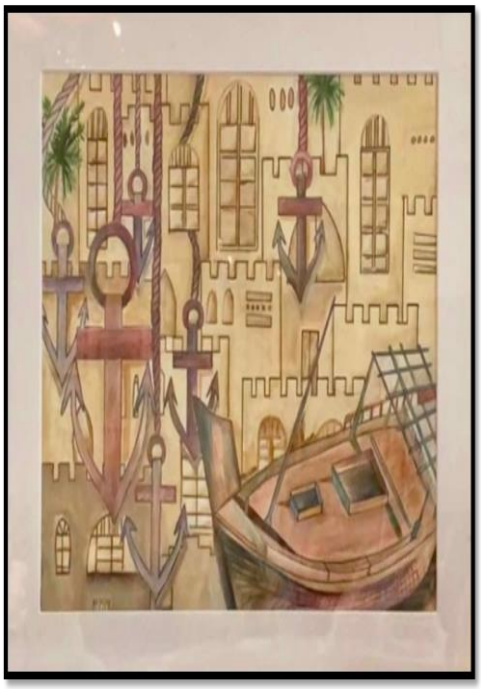

(شكل ١٩)

(شكل ٢٠)

(شكل ٢١)

(شكل ٢٢)

(شكل ٢٣)

نتائج البحث:

(١) استفاد الطالبات من جماليات الشكل المعماري، وربطه بالعناصر الفنية التراثية ذات الدلالة الرمزية في انتاج أعمال التصميم الزخرفى بشكل معاصر.

(٢) ساهمت نتائج البحث في جانب هام وهو الحفاظ على الهوية الكويتية من خلال التعبير عن الموروث الفني والثقافي الكويتي عبر مجموعة من الاعمال الفنية زخرفية الطابع.

(٣) أكدت نتائج البحث على اهمية ربط النظريات العلمية والتربوية بالمجالات التشكيلة لتكوين رؤية شاملة للطلبة قائمة على إدراك العلاقات البنائية للعمل الفني.

(٤) دعم دراسة التراث الفني والثقافي وعدم تجاهله، ما يأتي بالجديد ويمكن من خلاله تكشف ما للقيم الجمالية من ابداع تعزز الهوية الوطنية للطلبة من جيل الشباب.

توصيات البحث:

(١) يوصى البحث بالمزيد من الاهتمام بالتراث الفني الكويتي لما له من جماليات يمكن ان تزيد من الخبرات الفنية والمعرفية في مجال التربية الفنية،

(٢) يوصي البحث بدعم مفهوم الإستفادة من عمق أصالة التراث وربطه بحداثه فكر التصميم وإنشائية اللوحة الزخرفية المعاصر.

مراجع البحث:

اولاً المراجع العربية:

١- أسماء حامد عبد المقصود: الابداع الفني للتراث المعماري وأثره على التصميم، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الثالث، التربية الفنية ومواجهة العنف، جامعة حلوان، ابريل ٢٠١٢.
٢- أيوب حسين: مع ذاكرتنا الكويتية، ذات السلاسل، الطبعة ٢، الكويت، ١٩٨٤،
٣- حمد السعيدان: الموسوعة الكويتية المختصرة، ج ١، ط ٣، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ١٩٩٣.
٤- خالد سالم محمد: السفن الكويتية القديمة - تاريخها وما قيل عنها من أشعار، مطبعة الفيصل، ط ١ ، الكويت ، ٢٠٠٥.
٥- رنا الفريد حتمل: معايير الجمال وطرائق قياسها في العمارة المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق، ٢٠١٥.
٦- سلوى المغربي: الأزياء الشعبية قديماً، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠٠٦.
٧- سيف مرزوق الشملان: من تاريخ الكويت، الطبعة الثانية، دار السلاسل، الكويت، ١٩٦٠.
٨- عادل محمد العبد المغنى: سور الديرة) المدينة القديمة- والمهن والحرف والصناعات) ، الجزء الرابع ، دار البلاغ ، الكويت ، ٢٠٠١.
٩- عائشة سالم الجابري، واخرون: ٢٠٢٢، العناصر الزخرفية في واجهات المباني التراثية في منطقة قلب الشارقة: دراسة تحليلية وتوثيقية، مجلة الآداب، جامعة بغداد كلية الآداب العدد ١٤٦، ص ٣٣٩-٣٥٨.
١٠-ياسر محمد العنسي: ٢٠١٧، التوظيف الجمالي لواجهات عمارة صنعاء القديمة في التصوير اليمني المعاصر، مجلة أمسيا التربية عن طريق الفن العدد العاشر، ص ١٨٣-٢١٥.
١١- عبد الله آل نوري: الأمثال الدارجة في الكويت، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨١.
١٢- عز الدين صلاح جراده: يسألونك عن الكويت، دار السلاسل للنشر، الكويت، ١٩٨٧،
١٣-محمد على الخرس وآخرون: البيت الكويتي القديم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ١٩٩٩.
١٤-محمد عبد الهادي جمال: الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت، مركز البحوث والدراسات، ط ١، الكويت، ٢٠٠٣.

١٥-محمود البسيوني: الثقافة الفنية والتربية، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٥.
١٦-محمود البسيوني: تحليل رسوم الأطفال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧.
١٧-محمود محمد السعيد: دراسة تجريبية لمشغولا خشبية معامرة مستمدة من النظام الانشائي لعنصر المقرنص، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، ١٩٩٣.
١٨-منى محمد بخش: الاستفادة من مفهوم ما بعد الحداثة في ابتكار تصميمات زخرفية تجمع بين زخارف فنون بعض الحضارات المختلفة رسالة ماجستير كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية – جامعة الملك عبد العزيز فرع كليات البنات، جدة، ٢٠٠٨.
١٩-هربرت ريد: الفن اليوم "ترجمة محمد فتحي - جرجس عبده، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

20- Cassirer (E): Essy Corman, New York, 1954, P. 180.
21- High School Science Classroom to Cultivate Positive Attitudes Towards science" Diss. Abst, Inter, 1997, Vol. 58, No.5.
22- Louden, W. et al: Knowing Science Education: Beyond Presidion Constructivism Towards A Social cultural Motel of Teaching" "and Learning" Education, 1994, Vol. 16, No. 6. Jamal of Science.
23- Roelofs, E. &Terwel: Constructivism and Authentic Pedagogue State off the Art and Recent Developments in the Dutch National curriculum in. Secondary Education, Journal of Curriculum Studies, J. 1999 vol. 31, No.
24- Wittrock, M: Generative Teaching of Comprehension cues/ Elementary School Journal, 1991, Vol. 8,1/10 9.www. exploration.edu/ift/resound Heron, 1: "Using Constructivist Teaching Strategies in

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2025) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (48) P (5)
October 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology